جامعة العربي التبسي-تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

مستوى: سنة ثالثة

التخصص: أتصال

محاضرات مقياس:

المشكلات الإجتماعية

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

إعداد الأستاذة:

الدكتورة/ سهايلية سماح

محتويات المقياس:

1-مفهوم المشكلة الإجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها

2-أسباب المشكلات الاجتماعية

3-انواع المشكلات الاجتماعية

4-خصائص المشكلات الإجتماعية

5-أساليب البحث في دراسة المشكلات الإجتماعية

6-مستويات دراسة المشكلات الإجتماعية

7-مراحل معالجة المشكلة الإجتماعية

8- نماذج عن مشكلات إجتماعية

9-نموذج عن المشكلات المجتمعية التي تهدد الأمن الاجتماعي في الجزائر

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

1-مفهوم المشكلة الإجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها

تعريف المشكلات الإجتماعية

المشكلات الإجتماعية هي مشاكل تعيشها جماعة إجتماعية في ظروف معينة وهي كل صعوبة تواجه أنماط السلوك السوية ، وهي إنحراف السلوك الإجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح ، كما تشير المشكلات الإجتماعية إلى وجود إحتياجات غير مشبعة لدى قطاعات واسعة من الناس وهي ظاهرة إجتماعية ذات وضع خاص قد تكون مرتبطة بالفقر ، الصحة، عدم التعلم ، البطالة ، الفساد وتحدث ضرارا نفسيا وماديا على أفراد المجتمع أو فئة من فئاته ويشعر بها قطاع كبير من الناس ويسعون لإيجاد حل جماعي لها

- المشكلة الإجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها:

المشكلة الإجتماعية والمشكلة الشخصية:

تعتبر المشكلة الشخصية عن إضطراب في الظروف والإمكانيات المتوفرة للشخص ، بعكس المشكلة الاجتماعية التي تمثل خللا في البناء العام للمجتمع ، ويرجع علاج المشكلة الشخصية للفرد نفسه، أما المشكلة الإجتماعية فهي خارج نطاق الفرد وبيئته من حيث الأسباب والعلاج " ، مثال البطالة قد تكون مشكلة شخصية عندما ترتبط بإمكانيات الفرد وظروفه كالكسل وعدم التأهيل والتكوين، وقد تكون مشكلة إجتماعية عندما تصبح عامة ومتكررة وخارج نطاق الفرد وتتحدد حسب الظروف الاقتصادية والسياسية.

المشكلة الإجتماعية والظاهرة الإجتماعية :

تعتبر الظاهرة الاجتماعية سلوك متكرر ملزم للفرد والجماعة وهي ناتجة عن بيئة اجتماعية وثقافية تسبب تفاعلا وظواهر اجتماعية ، مثال الانضباط المدرسي هو ظاهرة اجتماعية وسلوكياتها النظافة المآزر، الالتزام بالواجبات المدرسية ، "أما إذا إختلت هذه الظاهرة وحدث عدم الإنضباط وإنتشار الإهمال والفوضى وعدم احترام الأستاذ ، تشكل هذه السلوكيات انحراف عن الظاهرة الطبيعية وبالتالي تصبح مشكلة .

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

وهناك مراحل تمر بها الظاهرة لتتحول إلى مشكلة اجتماعية هي:

- السلوك السوي المقبول.
- السلوك غير السوي المنحرف قليلا
- السلوك المنحرف تماما" المشكلة الإجتماعية"
- انتشار السلوك المنحرف وظهور مشكلات إجتماعية أخرى نتيجة السلوك المنحرف الأول
- ظهور الاثار السلبية على مستوى الفرد والمجتمع

الفرق بين الظاهرة الإجتماعية السلبية والمشكلة الإجتماعية :

الفرق بينهما فرق في التطور رغم أن المشكلة الإجتماعية في أساسها كانت ظاهرة إجتماعية سلبية إلا أن هناك عدة فروق بينهما

الظاهرة حالة إستثنائية تظهر بسرعة وتختفي ، أما المشكلة فلها جذورها الراسخة وتستمر في الظهور طويلا

الظاهرة يمارسها عدد قليل من الناس وبشكل خفي ، في حين العدد في المشكلة الإجتماعية كبير ويجهرون بها

الجهود الفردية تكتفي لحل الظاهرة السلبية ، أما المشكلة الإجتماعية فحتاج إلى جهود الجماعة كلها

المشاكل الطبعية والمشكلات الإجتماعية :

كثيرا ما تخلف الكوارث والمشكلات الطبيعية كالفيضانات والزلازل أثارا إجتماعية تتسبب في حدوث بعض المشكلات الإجتماعية ورغم ذلك لا يجب أن نخلط بينهما ، فالأسباب الطبيعية تعلل وجودها بشكل مطلق ، أما المشكلات الإجتماعية فهي في حاجة إلا دراسة وتفسير وتحليل لأنها تتغلغل بجذورها في أعماق السلوك الإنساني والبناء الإجتماعي داخل المجتمع وهي مختلفة ومتنوعة حتى في المجتمع الواحدة

المشكلات المجتمعية والمشكلات الاجتماعية : المشكلات المجتمعية تتصل ببناء المجتمع " المنظمات المؤسسات" وسياسة المجتمع " أفراد ، جماعات، مجتمعات محلية" كما أنها تتصل بوظائف المجتمع " الإنتاجية ، الإجتماعية والسياسية" والتي لها إنعكاس مباشر على أمن وإستقرار المجتمع ، كما تشكل المشكلات المجتمعية إنحراف الأحداث ، البطالة ، الفقر، الإرهاب، ومثل هذه المشكلات لها تأثير قوي على كافة القطاعات الأخرى بالمجتمع ويندرج تحتها "المشكلات الاقتصادية الاجتماعية، السياسية، الصحية ، الأمنية ، والتعليمية " ضمن هذا النوع من المشكلات

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

2-أسباب المشكلات الاجتماعية:

لا يمكن حصر المشكلة الاجتماعية تحت سبب واحد بل عدة أسباب متفاعلة في بلورة مشكلة تخص مجموعة من الناس تسئ أو تصدع أو تعيق أو تمزق أو تحرف سلوكهم أو قيمهم أم علائقهم ، و لما كانت المشكلات الاجتماعية واحدة في اسمها و ظاهرها و توجد في كل مجتمع إنساني و في كل مرحلة تاريخية بها بيد أنها تختلف في تحديد أسبابها و في إدراك الناس لها و الحكم عليها و من هذه الأسباب مايلي :

_الاحتدام القائم بين المتطلبات و التوقعات الاجتماعية للمجتمع:

مع قدرات شريحة عمرية معينة ،أي عدم تناسب متطلبات المجتمع كان تكون قيم المجتمع لا تخدم متطلبات الأم العصرية التي تعمل خارج منزلها (في شركة أو مصنع أو دائرة حكومية)أو الاختلاف بين الرغبات الفردية و التوقعات الاجتماعية.

_عجز المؤسسات الاجتماعية في تحقيق أهدافها و غاياتها:

فمثلا في أزمة الكساد الاقتصادي الكبرى التي سادت العالم (ثلاثينات القرن 20) ظهرت مشكلات اقتصادية و اجتماعية لملايين الناس حيث لم يجدوا عملا يعيشون من ورائه بغض النظر عن مهاراتهم و خبراتهم و تحصيلهم

العلمي ،فظهور البطالة الواسعة في العمل و انتشار ضعيف ضبط المعايير و القيم الاجتماعية داخل المجتمع ، أدى ذلك إلى ارتفاع معدل الكآبة و الأمراض النفسية و الاجتماعية لدرجة عجزت المؤسسات الصناعية و التجارية و المالية في امتصاص مشكلات الكساد الاقتصادي المفرزة عنه ، الأمر الذي دفع بالعديد من الناس بالانتماء إلى حركات اجتماعية من اجل الخروج من محنتهم الاقتصادية و الاجتماعية.

الوهن التنظيمي:

من المعروف عن التنظيمات الاجتماعية الرسمية (جامعة، شركة، مصنع....) قيام مواقع هياكلها على التخصصات الفنية و العلمية و الكفاءة و الخبرة فقط، لكن عندما يتحول المجتمع من مرحلة تطورية إلى أخرى (و خاصة في مجتمعات دول العالم الثالث) فإنها لا تكون قادرة على أشغال المواقع البنائية المؤسسية بكوادر متخصصة حسب متطلباتها، و ذلك يعود إلى النقص أو حداثة تأسيس المؤسسة أو عدم وجود أصحاب الخبرة الكافية لها و أن قسما منهم موجود لكنهم لا ينسجمون مع أصحاب المواقع العليا عندئذ تضطر هذه الدول إلى إشغال هذه المواقع من كوادر غير مؤهلة ،و هذا ما يفرز ما يسمى بالوهن التنظيمي المنطوي على عدم انعكاس أدوار الأفراد لمستلزمات و متطلبات الموقع الذي يشغله و بالتالي غياب الموضوعية و الحياد الأخلاقي و التفكير الإبداعي لخدمة المصلحة العامة.

3- أنواع المشكلات الإجتماعية

ان للمشكلة الإجتماعية مصادر متعددة فقد تكون طبيعية كالزلازل والبراكين وتتحول لجتماعية عندما تمس المواقف الاجتماعية لمواجهة

اضرارها والتصدي لها فالمشكلة الاجتماعية تظهر في تفكير الناس وتأخذ طابعا إجتماعيا يؤدي إلى التضامن والتكاثف لمواجهة المشاكل الطبيعية وقد قسم بعض الإجتماعيين هذه المشكلات إلى :

1- **مشكلات اساسية** : وهي تتعلق بعدم كفاية الخدمات الموفرة في المجتمع لاشباع حاجات الافراد مثل نقص المدارس ونقص المراكز الصحية

2- **مشكلات تنظيمية:** تتعلق المشكلة هنا بسوء توزيع الخدمات وليس بنقصها حيث تتركز اغلب الخدمات في مناطق دون مناطق اخرى وتهمل حاجة الافراد وتكاثفهم السكاني

3- **مشكلات مرضية:** تتولد هذه المشكلة عندما يهمش دور المانع سواءا المانع الديني او الاجتماعي او الايديولوجي ، حيث تستمر العمليات المرضية والمشكلات مثل السرقة التسول التشرد البغاء ,,,,,,

4- **مشكلات مجتمعية:** أمثلة هذه المشكلات سوء العلاقات بين الجماعات المختلفة في المجتمع وعدم اهتمام المواطنين بمشكلاتهم وترك امر هذه المشكلات للظروف.

وقد حدد كلير دراك clair drak انواع المشكلات وهي :

أ- مشكلات تتضمن اهتماما متزايدا مثل البطالة

ب- مشكلات تتضمن مجال اهتمام واسع المدى تنبثق من خلال وسائل الاتصالات كإنحراف الأحداث

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

ت- مشكلات تتضمن إهتمام جماعات إُتصادية خاصة

ث- مشكلات تتضمن إهتمام جماعات صغيرة ذات أهداف إنسانية ، كما تتضمن أنشطة جماعات الصفوة المختارة الذين تصل إليهم المعلومات عن طريق مراكزهم الإجتماعية

وهناك من يصنف المشكلات الاجتماعية إلى صنفين كبيرين يسمى الاول بالتفكك الإجتماعي والثاني بالسلوك المنحرف ، يشير الأول للخلل في النظام الإجتماعي والثاني لإنحراف السلوك عن المعايير والقواعد .

وقد حدد روبرت ميرتون وروبرت تسات في مؤلفها المشكلات الإجتماعية المعاصرة انواع المشكلات الإجتماعية في المجتمع الصناعي وعرضا عددا منها يتمثل في انحراف الاحداث الجريمة المنظمة المخذرات الضعف العقلي ادمان الخمور الإنتحار ، زيادة السكان، الإنحرافات الجنسية، العلاقات العنصرية، والتفكك الأسري، والعمل والصراع الحضري، والفقر ومشكلات الشباب والعنف

تصنيف حسب مراحل معالجة المشكلة الإجتماعية:

تصنف إلى عدة مستويات او درجات حيث يذهب mamis الى تحديد ثلاث درجات للمشكلة الإجتماعية :

مشاكل من الدرجة الأولى: هي تلك المشاكل التي تؤثر بصورة قوية في الظروف الإجتماعية المحيطة بها ، وهي ذات نتائج متعددة ومؤثرة في المجتمع ومن أمثلتها الحرب ، التميز العنصري، الفقر

مشاكل من الدرجة الثانية: تتمثل في الظروف والنتائج الضارة التي تنتج بصفة اساسية عن المشاكل الإجتماعية المؤثرة من الدرجة الأولى والتي يتولد عنها مشاكل اضافية اخرى مثل سوء التغذية الناتج عن الفقر.

مشاكل من الدرجة الثالثة: وهي تلك الظروف الضارة التي تعد نتاجا للمشاكل الإجتماعية من الدرجة الأولى مثل البطالة بسبب التفرقة العنصرية، ويمكن تلخيصها حسب المخطط التالي:

كما صنف إنجلز المشكلات المتكررة التي تواجه أي مجتمع إلى ثلاث مجموعات أساسية

يتعلق كل منها بنمط معين من أنماط التكيف مع الحياة الإجتماعية تتمثل في:

المجموعة الأولى: من المشكلات المتكررة التي تواجه المجتمع وهي المشكلات الناجمة عن التكيف مع البيئة الخارجية للطبيعة الإنسانية مثل نقص وسائل الترفيه والهجرة

المجموعة الثانية : تتعلق بإشباع الإحتياجات الإنسانية الفردية لأعضاء المجتمع مثل قلة دخل الاسرة، فرص العمل المحدودة، التخلف المدرسي

SAHLA MAHLA

المجموعة الثالثة: يتحتم على كل مجتمع مواجهتها والعمل على حلها، وهي مشكلات الوحدات الأساسية للتنظيم ، مثل سوء التغذية ، وقلة الوعي الصحي وتلوث الماء.

4-خصائص المشكلات الإجتماعية:

- التشعب وتعدد الاتجاهات كما أنها واسعة النطاق وكثيرة الأنواع .
- نسبية وغير مطلقة ولا يتأثر بها كل فرد في أي مجتمع بشكل متساو ، لأن الحكم بوجودها حكم تقديري يختلف باختلاف الأزمنة في المجتمع الواحد.
- تختلف بإختلاف المجتمعات والعصور والمصالح من حيث حدتها وحجمها وإنتشارها وإستجابة الأفراد لتلك المشكلات، " مثال الكحول في المجتمعات الاسلامية مشكلة في مجتمعات أخرى لا تعتبر مشكلة ، مشكل تلوث البيئة هو مشكلة عند فئة معينة وليس مشكلة من منظور الإقتصاديين ورجال الصناعة .
- تختلف في سعة حدودها وتكرار وقوعها ودرجة توزيعها وكثافة الإضطرب الفكري والعاطفي المصاحب لها.
- تتعدد أبعاد المشكلة الإجتماعية وإختلافها بين البعد التاريخي والمكاني والسياسي والإجتماعي والثقافي والتربوي.
- مترابطة ومتداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض كتداخل النظم الاجتماعية مع بعضها البعض وتظهر تدريجيا على مراحل مترابطة، وليست عفوية أو فجائية ولا يمكن تفسيرها أو تشخيص حدوثها لسبب واحد بل لأسباب مترابطة.
- تمتاز المشكلة الإجتماعية أنها مدركة ومحسوسة وتظهر في جو يعكس الاضطراب الاجتماعي والشخصي وتفسخ النسيج العلائقي المعياري الاجتماعي وتمزق المجتمع أو جزء منه.
- لها خاصية الجبر والإلزام حيث تفرض نفسها على أفراد ولا يسع هؤولاء أن يخالفونها ، وهي عامة ومنتشرة وتثير إهتمام وإنتباه عدد كبير من أفراد المجتمع.
- من مميزاتها عدم الثبات على وتيرة واحدة من حيث قدرتها على التأثير فقد تبدأ بدرجة كبيرة من الخطورة وتبدأ بالاضمحلال وتقل خطورتها عبر الزمن

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

5-أساليب البحث في دراسة المشكلات الإجتماعية

يعتقد الكثير من الناس أن المشكلات الإجتماعية أن المشكلات الإجتماعية لا يمكن دراستها بطريقة علمية إلا أن جورج لندربورج لخص الإتجاه العلمي في ميدان دراسة المشكلات الاجتماعية على النحو التالي:

- دراسة السلوك الإنحرافي في ضوء الموقف الذي حدث فيه الانحراف ، وكذلك تقدير درجة إفتقار المنحرف إلى الحساسية للقواعد والمعايير والقيم المتبعة في المجتمع
- تحديد القواعد والقيم والمعايير والأعراف التي يقاس على أساسها السلوك الإنحراف " خروج الفرد عنها يعتبر إنحراف.
- تقدير الدرجة التي يمتثل فيها المجتمع للقواعد التي سوف تتخذ مقياسا بمعنى مدى تمثل المجتمع لهذه المعايير

- النظر الى المنحرف على ان انحرافه عن قاعدة من قواعد السلوك الاجتماعي لا يصحبه انحراف اخر في السلوك، ويعتمد الباحثون على ثلاث اتجاهات علمية هي :
- 1- **الأسلوب التاريخي التتبعي**: الذي يعتمد على تقصي الظاهرة وتتبع خلفياتها وسياقها التاريخي
- 2- **الأسلوب السوسيولوجي**: الذي يركز على دراسة المشكلات الاجتماعية إنطلاقا من الوقوف على أثارها في الواقع الإجتماعي فعدم قدرة المجتمع على تنظيم العلاقات بين الناس غالبا ما يتم تفسيره في ضوء التفكك الاجتماعي والمجتمع هو نظام يعتمد على علاقات وقواعد منظمة للأفراد وقد تختل هذه العلاقات فبظهر التفكك والصراع في المجتمع
- 3-**الأسلوب السيكولوجي**: الذي يركز على دراسة المشكلات الاجتماعية انطلاقا من الوقوف على اثارها في الواقع الاجتماعي ، وتشكل النظريات السيكولوجية المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات جانبا محوريا للصورة السببية الكلية في معظم المشكلات الاجتماعية فهي غالبا ما تساعد على تفسير ردود الفعل المتباينة للظروف الإجتماعية.

6-مستويات دراسة المشكلات الإجتماعية :

- يمكن دراسة المشكلات الإجتماعية من خلال مستويين:

أ- المدخل العلاجي:

- وهو مستوى يهدف للقضاء على مشكلات قائمة بالفعل ويعاني منها السكان وإذا لم يستطع القضاء على المشكلات تماما أو نهائيا فهو على الأقل يحاول التخفيف منها قدر المستطاع ، وهذا هو المستوى الشائع بين معظم المجتمعات حيث يبدأ الإهتمام بالمشكلة بعد أن تظهر فعلا وتتضح مظاهرها أي انه يتعامل مع الأعراض والنتائج دون الحاجة للرجوع للمسببات

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

ب- المدخل الوقائي :

- هو الذي يتوقع فيه المسؤولون عن المجتمع حدوث المشكلات نتيجة لعلمهم بأسبابها مقدما، وبالظروف التي تؤدي إليها ومن ثمة يبدؤون بإتخاذ العدة لذلك قبل وقوع المشكلة وتكون النتيجة السلمية هي قلة الخسائر ويعتمد على نتائج العلوم الأخرى وعلة معطياتها مثل علم النفس علم الاجتماع علم الاحصاء ، الخدمة الإجتماعية والتربية

- يمكن القول أن المستويين العلاجي والوقائي يمكن أيسيرا جنب إلى جنب في نفس الوقت الذي تكون فيه الامور للإعداد للوقاية من تكرارها أو زيادتها وإستفحال أمرها

7-مراحل معالجة المشكلة الإجتماعية:

لا تظهر المشكلة في المجتمع فجأة وإنما يتم ظهورها بالتدريج حتى تعمل في وقت معينة إلى مرحلة يحس بها جميع أفراد المجتمع وبالتالي يتعين مواجهتها ولهذا تمر معالجة المشكلة الإجتماعية بالمراحل التالية:

1- **الوعي بالمشكلة**: ويعنى أن تكون للمشكلة الإجتماعية صفة العمومية ولها طبيعة الإستمرار، فالمشكلة المحلية أو التي تتصل بأفراد لهم ظروف خاصة لا ترقى في نظر علم الإجتماع إلى مرتبة تستحق الدراسة.

2- **وصف الصعوبات**: وإذا تم التأكد من عمومية المشكلة بدأ التفكير في مواجهتها والقضاء عليها وهذا يفترض دراسة العوامل التي أدت إليها وفي نفس الوقت إدراك الصعوبات التي تترتب عليها في الواقع الاجتماعي لبيان نواحيها المختلفة المرتبطة بنواحي أخرى ويكون إدراك الصعوبات نقطة جوهرية لان النظر إلى المشكلة الإجتماعية كحالة تؤدي إلى عدم فاعلية كل الحلول التي تقترح بشأنها وهنا يجب أن يضع الباحث في الإعتبار أن المشاكل الإجتماعية مترابطة تؤدي إحداها للأخرى الأمر الذي يعدل من طرق الحل ويكشف عن الصعوبات المتعددة التي تكتنف المعالجة الناجحة

3- **إقتراحات الإصلاح**: وهذا يعنى تقديم عدة اقتراحات لتجريبها وبحث إمكان الأخذ بواحد منها وهذا يعنى أن الذين يتصدون لحل المشكلات الاجتماعية، يجب أن لا يحصروا أنفسهم في طريق مسدود بالتركيز على إقتراح واحد للمعالجة ، بل يجب أن يكون بين أيديهم عدة حلول ممكنة تمنكهم من الأخذ بمبد أ المرونة

4- **تنظيم الإصلاح**: لا يقوم الإصلاح الاجتماعي على جهود فردية أو على نزعات الإحساس المتفرقة ، بل لا بد أن يقوم على بحث دقيق لتنسيق وتنظيم الأجهزة العاملة في الإصلاح لأن كل بعثرة لها دون سياسة مرسومة مضيع للجهد والمال ويؤدي ذلك في نفس الوقت لخلق مشاكل أخرى ويقول علماء الإجتماع أن حل المشاكل الإجتماعية المرتجل يخلق مشاكل أكثر مما يحل.

5- **التخلف الثقافي**: يجب على الباحث الاجتماعي أن يتعرف على الاقسام المختلفة ويحاول أن يعيد تنظيمها أو بناءها لتساير سرعة التغيير في الاقسام الأخرى ومن أجل هذا نقول أن الطرق المستخدمة للخدمات الاجتماعية في مجتمعنا اليوم لا تناسب طبيعته لأنها نقلت من مجتمعات أخرى ليس لها طابعنا الأن ، واستمرارها دليل قوي على مدى التخلف في تطوير نتائج العلم لتناسب تغيير المجتمع

6- **صراع القيم**: قد يتغير المجتمع ويفترض هذا التغيير تعديل القيم القديمة وإحلال قيم جديدة محلها لتعبر عن الإيديولوجية الجديدة، وتظل القيم القديمة معترفا بها عند بعض أقسام السكان فإن الفرصة تكون مهيأة لما يسمى بصراع القيم ، الذي يخلق عددا من الصعوبات التي قد ترقى إلى مستوى المشكلة الاجتماعية، ولهذا فالباحث الاجتماعي عند تعرضه لبحث المشاكل الاجتماعية عليه أن يتعرف على القيم المناسبة ويحاول أن يخلصها من الصراع الذي تقع فيه على قيم راحلة حتى يسرع بحل المشكلة.

تدخل المشكلات الاجتماعية ضمن ما يدرسه علم الإجتماع التطبيقي سواءا وجدت هذه المشكلات بمعدل معقول أو بصورة غير طبيعية فالإنسان يسعى دائما لمواجهة المشكلات بحثا عن الحلول، وتختلف الحلول باختلاف العصور التي تقدمها لمواجهة مشكلاتها بحكم ظروفها وتصوراتها لطبيعة مشكلاتها وتتفق في اتخاذ الأساس العلمي لمواجهتها

SAHLA MAHLA

8- نماذج عن مشكلات إجتماعية

1-مشكلة الرعاية الصحية :

تخص مشكلات الرعاية الصحية موضوعات المستشفيات ومشكلات الصحة الوقائية والأرشاد الصحي وعادة ما تكون الخدمات الصحية أرقى مستوى وأكثر وفرة في المدن عنها في الريف وكلما كان حجم المدينة كبيرا كلما تنوعت فيها مستويات الخدمة الصحية مما يدفع بأعداد متزايدة من سكان الريف إلى مراكز الخدمات الصحية في المدن الكبرى وخاصة في الدول النامية حيث تزداد الفروق بين المدن والريف وتظهر المشكلات الصحية في المدن الملوثة حيث عندما تنتشر الأوبئة في المدن الكبرى تحدث كوارث تشمل اعداد كبيرة من السكان ، ففي المدينة يتعرض الفرد للعدوى بغير حدود والوقوع فريسة للأمراض والأوبئة بسبب الإختلاط الواسع مع الجماهير وربما بسبب الفقر ومع عدم القدرة على التكيف مع اسلوب الحياة الجديدة ، ففي مدينة دكا بنجلاديش أنتشر الجدري عام 1972 حيث يعيش أكثر من ثلث سكانها في أحياء متدهورة ومساكن عشوائية لا تنتفع غالبا بالمياة النقية للشرب ، أو شبكات الصرف الصحي ، وينتشر مرض السل في مدن الهند نتيجة للإزدحام والفقر وسوء التغذية ويقدر أن نسبة المصابين بهذا المرض تتراوح في الاحياء الفقيرة بين 80 إلى 90 %، وفي مدن إفريقيا الزنجية ينتشر أمراض السل والروماتيزم وأمراض الجهاز التنفسي إذ يموت واحد من كل خمسة أفراد ، بالإضافة للأمراض المعوية والجلدية ، وتعد مشكلات المدينة والمجتمع الحضري من بين الأسباب الأساسية في المشكلات الصحية بسبب إتساع المدن و الزيادة السكانية والفقر والخدمات العامة وضعف الرعاية الصحي

نموذج عن مشكلات الرعاية الصحية التي أثارها فيروس كوفيد 19:

SAHLA MAHLA

إستقبل العالم سنة 2020 بوباء سريع الإنتشار ظهر لأول مرة بالصين نهاية شهر ديمسبر 2019 عرف بإسم فيروس كوفيد 19 أو ما يعرف بكورونا ، وإنتقل لجل دول العالم بمقدرا 183 دولة وعرف أوجه في الإنتشار خلال شهر مارس وتحديدا إثر نقل المرض عن طريق المغتربين في الدول التي إنتشر بها الوباء ، يشبه هذ ا الفيروس الإنفلونزا العادية غير أن تأثيراته الخطيرة تصيب الجهاز الرئوي التي يتكاثر فيه هذا الفيروس فهو يعيش الخلايا الحية ويحتاج لأوكسجين لكي يبقى حيا، وما يعزز من فرصة فتكه بالمصابين ضعف جهاز المناعة ووجود أمراض مزمنة لدى المصاب، لايؤثر الفيروس على الأطفال والحيوانات كم ثبت من خلال دراسات علمية.

إتبعت الدول عدة إجراءات للحد من إنتشار الوباء كالحجر الصحي المنزلي، والعقوبات والغرامات المالية في حالة الخروج للإخلال بالصحة العامة ، كما أتبعت الدول إجراءات توعوية صارمة للتوعية بالفيروس وتداعياته وتأثيراته النفسية والإجتماعية والصحية والسياسية والإقتصادية، كما حاولتا تعزيز النظام الصحي بالتجهيزات الملائمة وإعلان حالة الطوارئ الطبية للإستعداد لهذا الوباء الذي تتطور قوة إنتشاره بعكس جهود هذه الدول وإمكانياتها،

الاثار الإجتماعية لفيروس كوفيد 19:

تثير مشكلة الصحة الوبائية الهلع في المجتمع نظرا لتأثيراتها الخطيرة على قد تهدد حياة الفرد ، حيث تجلت اثار وباء فيروس كوفيد 19 من الناحية الإجتماعية بإحداث خلل إجتماعي كبير في العلاقات بين الأفراد وتغيرت أنماط التفاعل الإجتماعي بشكل كبير في إطار الحجر الصحي وعدم الإحتكاك الإجتماعي وعدم الذهاب للأماكن العامة خوفا من

إنتشار الفيروس ، لذا تغيرت طرف الاتصال في إطار الوقاية من أنتشار الفيروس، من ناحية أخرى يعاني الاشخاص الذين أصيبوا بالفيروس بالوصم الإجتماعي الذي يحدث أثار إجتماعية رهيبة عليهم حتى بعد تماثلهم للشفاء وتصبح هذه الحالات نماذج للوصم الإجتماعي منبوذة من المجتمع ودائما يخاف الأفراد من التعامل معهم نتيجة غياب الثقة الناتجة عن النزعة لتحقيق الأمن الذاتي للفرد، وهو ما يسبب صدمة نفسية وإجتماعية لهم أثار الفيروس الإجتماعية تسببت في تغيير إجتماعي رهيب في ظرف زمني قصير جدا حيث إنتشرت عدة اثار إجتماعية وعدة مشكلات إجتماعية متولدة عنه منها مشكلة الإحتكار للمواد الغذائية ، مشكلة غلاء الأسعار ، مشكلة البطالة لدى ذوي الدخل المنخفض واليومي والفئات التي تعمل عمل خاص ، إرتفاع الفقر في المجتمع ، مشكلات إجتماعية أخرى كالعنف السري والمشاكل الزوجية، مشكلات الإدمان على التواصل الإجتماعي

2 المشكلات البيئية:

يواجه الإنسان حاليا عددا من المشكلات البيئية بعضها أزلي لا دخل له به ، مثل الكوارث التي من صنع الطبيعة " كالزلازل والبركين" ، وبعضها مستحدث وأساسه التصرف الخاطئ للإنسان تجاه البيئة" كالتلوث والإهدار البيئي " ، كما أن بعضها قد يكون عالميا أي ذو طبيعة عامة " كتأكل الأوزون" وبعضها يكون محليا أي ذو أثر مباشر على البيئة المحلية في بلادنا " كالمشكلة السكانية، ومشكلة الغذاء"

وقد بدأ الإهتمام بمشكلات البيئة على مستوى العالم بإنعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية في استوكهولم 1972، ثم إنعقد المؤتمر الدولي للبيئة والتنمية في ريودي جانيرو عام 1992 بالبرازيل ، وكان هذا المؤتمر بمنزلة ناقوس الخطر الذي نبه إلى عالمية المشكلات البيئية فضلا عن المشكلات المحلية في كل قطر

SAHLA MAHLA

وتعرف المشكلة البيئية بأنها كل تغيير كمي أو كيفي يلحق بأحد الموارد الطبيعية في البيئة بفعل الإنسان أو أحد العوامل البيئية، الفيزيقية أو يغير من صفاته ، أو يخل بتوازنه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة ، وفي مقدمتها الإنسان تأثيرا سلبيا ، والمشكلات البيئية بصفة عامة تغلب عليها صفة العالمية ، حيث أن البيئة لا تخضع لنظام إقليمي معين ، كما أنها لا تخضع لحدود سياسية ، فهي مشكلات عالمية تشترك فيها كل دول العالم تأثيرا أو تأثرا وبدرجات متفاوتة من دولة لأخرى

ادى التعامل اللاواعي للإنسان مع البيئة إلى إلحاق أضرار جسيمة بها، وتسبب لها في العديد من المشكلات التي تؤثر بصورة مباشرة وسلبية على الإنسان ، ورغم أن هناك بعض المشاكل ألأزلية للبيئة ، وهي تلك التي تحدث بفعل الطبيعة ولا يكون للإنسان أي دخل فيها ، إلا أن المشكلات التي تسبب فيها الإنسان أكثر خطورة كونها ذات تأثيرات طويلة المدى ، في حين فغن أخطار الكوارث الطبيعية تكون وقتية .

نستنتج مما سبق أن المشكلات البيئية نتجت اساسا بسبب نقص الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع، وحتى يتم التقليل من حدة هذه المشكلات والحفاظ على ما يمكن الحفاظ عليه من موارد البيئة وثرواتها، لا بد أن يتم نشر الوعي البيئي بين كافة الناس ، على إختلاف مستوياتهم الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتعليمية ، وعلى إختلاف الوظائف والمناصب التي يحتلونها

مشكلات البيئة:

نجد أن الإنسان قد تدخل بشكل سافر في أنظمة البيئة المختلفة، محدثا خلالا كبيرا في توازنها الطبيعي، وقد فات الإنسان أنه عنصر مكمل لعناصر البيئة وبدون التعامل معها حسب قوانينها وأنظمتها فإن الضرر لن يصيبها وحدها ، بل سوف ينعكس عليه لا محالة ، وقد أدى التعامل غير العقلاني للإنسان مع البيئة إلى ظهور مشكلات بيئية رئيسية ثلاث هي:

أولا: مشكلة الإنفجار السكاني

ثانيا : مشكلة التلوث، وتنقسم إلى نوعين رئيسيين:

1- التلوث المادي ويشمل أ- تلوث الهواء، ب- تلوث الماء ، ج- تلوث التربة، د- تلوث الغذاء والدواء

2- التلوث غير المادي" المعنوي ويشمل :

أ- التلوث الكهرومغناطيسي

ب- التلوث السمعي " الضوضاء"

ثالثا: مشكلة إستنزاف موارد البيئة

يمكن تناول مشكلات البيئة في فئتين رئيسيتين:

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

" الفئة الأولى ": مشكلات بيئية عالمية من أبرزها: مشكلة الاحتباس الحراري وتأثيراته ، والتصحر والملوحة - واستنزاف الأوزون ، والأمطار الحمضية والتنوع الحيوي ، والتوازن البيئي".

الفئة الثانية : مشكلات التلوث ومن أهم مشكلات تلوث البيئة": تلوث الهواء، وتلوث الماء وأخطاره ،التلوث الحراري ، والنفط، والمخلفات الصناعية، والمخلفات البشرية السائلة، والمخصبات الزراعية،والمواد المشعة والمبيدات،والتلوث الضوضائي، والتلوث الإشعاعي ، والتلوث بالمبيدات الكيميائية ، وعناصر التخصيب، والفضلات والنفايات، ونمط الإنتاج ، والبناء العشوائي ، وعوادم الآليات ، ومخالفات الري

ملامح مشكلات البيئية من خلال علاقات مكونات البيئة :

يعتبر الإنسان كائن متميز في البيئة وهو أكثر الكائنات تميزا نظرا لتفاعله المستمر مع النظام البيئي ، حيث يؤثر فيه ويتأثر به ويعدل فيه من خلال تعديل مكونات البيئة وإدخال تغييرات عليها ، فمكونات البيئية تشكل النظام البيئي الذي تتفاعل هذه المكونات لتحقق توازنه أو إستقراره أو الإختلال فيه ، وفيما يلي الجدول التالي يوضح الاثار الإيجابية والاثار السلبية لتفاعل مكونات البيئة بعضها ببعض

أهم المشكلات البيئية الراهنة:

أولا: المشكلة السكانية

يتزايد سكان العالم في الوقت الحاضر بمعدلات سريعة تفوق مثيلاتها في أي وقت مضى على مر التاريخ، حتى أصبحت المشكلة السكانية هي الشغل الشاغل للعالم الأن، وإذا إستمر معدل النموالسكاني العالمي على ما هو عليه ، فإنه من المتوقع أن يصل سكان العالم إلى سبعة بلايين نسمة في أوائل القرن الواحد والعشرين .

كما أن مسألة تضخم أعداد السكان في المدن الكبرى، تتم على حساب تنمية وتحديث الريف وما ينجم عنها من ضغط على موارد المدن الطبيعية من مياه ، وهواء، وتربة، ومساحات خضراء، ومرافق عامة من كهرباء وماء ، وإتصالات بما يتطلب في نهاية الأمر إنفاقات كبيرة في غير محلها لتأمين الحد الأدنى من الخدمات الضرورية للوافدين الجدد كشبكات الصرف الصحي والكهرباء إضافة إلى المراكز الصحية والمدارس وذلك في مناطق التوسع السكني العشوائي التي تحيط بالمدن المستهدفة وتكاد تخنقها، لذلك لا بد من البحث وبشكل جدي في الأثار المختلفة للمشكلة السكانية لتحديد إنعكاساتها الانية والمستقبلية على سير عملية التنمية الشاملة والبيئة والموارد الطبيعية وتوزيع السكان وغير ذلك

وبات من الضروري الإسراع في مواجهة هذه التحديات ، أو التصدي لها، أو التخفيف من حدوث مؤثراتها التراكمية في المستقبل القريب لأن الإنفجار السكاني المتوقع سيشكل عبئا كبيرا على البيئة ومواردها وتدني نوعية الخدمات العامة والرفاه الإجتماعي

ومن هنا تأتي ضرورة الإقرار بوجود سياسة سكانية على كافة الصعد وتعمل على خفض معدل النمو السكاني ليناسب معدل النمو الإقتصاد وصولا إلى تحقيق التوازن بين السكان والتنمية والإقتصاد

SAHLA MAHLA

ثانيا: مشكلة التلوث البيئي:

إن أزمة التلوث البيئي ليست جديدة على المجتمع البشري لكنها ازدادت في السنوات الأخيرة مما أدى إلى تحرك عالمي واسع لمواجهتها ، ومن اسباب هذه الأزمة الكوارث الطبيعية كالبراكين، والزلازل والنشاطات البشرية المختلفة كالصناعات البتروكيماوية والنووية والنفايات المنزلية ومياه الصرف والفضلات السائلة والضجيج الروائح فهذه الأزمة تبين العلاقة السببية بين الإنسان والبيئة

ويلخص مصطلح التلوث Pollution،، في مختلف التهديدات البيئية التي يتعرض لها الأفراد ، وهو حالة من عدم النقاء أو عدم النظافة ، فالعوامل التي تنتج حالة التلوث تعرف بالملوثات مثل العناصر الكيميائية والضوضاء أو الإشعاعات ...إلخ ، أما مصطلح عدم النقاء وعدم النظافة التي إشتمل عليها التعريف السابق فتشير إلى وجود عوامل أضافها المجتمع الإنساني إلى البيئة ، ومن هذا المنطلق يصبح التلوث ظاهرة من صنع الإنسان [15].

يمكن أن نحدد مفهوم التلوث إنطلاقا من هذه التعاريف في أنه عبارة عن الحالة القائمة في البيئة الناتجة عن التغيرات المستحدثة فيها والتي تسبب للإنسان الإزعاج أو الأمراض أو الضرر أو الوفاة بطريقة مباشرة، أو عن طريق الإخلال بالأنظمة البيئية وتعرف مسببات التلوث بالملوثات وتعرف الملوثات بأنها الميكروبات التي تلحق الضرر بالإنسان أو تسبب الأمراض أو تؤدي به إلأى الإحلال والتعريف الحديث للتلوث يشمل على كل ما يؤثر على جميع عناصر بما فيها نبات وحيوان وإنسان ، وكذلك ما يؤثر في تركيب العناصر غير الطبيعية غير الحية مثل " الهواء، والتربةن والبحيرات والبحار

ثالثا: مشكلة الإحتباس الحراري

يعد الاحتباس الحراري ظاهرة طبيعية تنظم الإشعاع الشمسي والأرضي، وتتسبب في دفء الأرض وحفظ حرارتها ، وهي أساس جميع الظواهر الجوية المؤثرة في سطح الأرض، وهي تشبه تماما ما يحدث داخل البيوت المحمية الزراعية "green house "،التي يسمح فيها الزحام أو البلاستيك المعلق لها بمرور الأشعة الشمسية ذات الموجات القصيرة ، ولا يسمح بتسرب الأشعة الحرارية المرتدة ذات الموجات الطويلة نحو الفضاء ، فتظل حبيسة مسببة ارتفاعا في درجة الحرارة ولهذا السبب أطلق غلى ظاهرة الاحتباس الحراري "green" house effect".

يرجع العلماء أن الاحتباس الحراري غير الطبيعي هو الناتج بفعل الغازات المنبعثة من مصادر بشرية ، فمع بداية الثورة الصناعية في النصف الأخير من القرن 19 ، وتطور التكلونوجيا وتعدد صورإستغلال الأرض ، ونتيجة لهذا النشاط المتنامي حدث اختلال في النظام البيئي ، فتغيرت خصائص الهواء ونسب المكونات الغازية ، وبالتالي نسب امتصاص وانعكاس وبث الأشعة وبالتالي حدوث الاحتباس الحراري.

رابعا: مشكلة تأكل طبقة الأوزون :

مفهوم استنزاف ثقب الأوزون:

من مخاطر التلوث الهوائي أيضا نجد ما يسميه العلماء بتآكل طبقة الأوزون ، حيث كشف علماء بريطانيا عام 1976 عن وجود ثقب في طبقة الأوزون ، حيث أكدت الوكالة الأمريكية المعلومات ذاتها عام 1978 بعد تحليل بيانات القمر الاصطناعي "نيمبوس 7"، وفي ماي عام 1985 أثبتت البحوث العلمية تحطم حوالي 30% من طبقة الأوزون فوق القطب الجنوبي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

-المخاطر البيئية لتأكل ثقب الأوزون :

حيث يساهم هذا الغاز خاصة إذ ازدادت درجة تركيزه ، بالقرب من سطح الأرض فإن ذلك سيؤدي إلى تدمير تلك الطبقة الرقيقة من الأوزون، ومن ثم ينبعث منها الأشعة فوق البنفسجية ، والتي تعرض صحة الإنسان والحيوان والنبات إلى الخطورة الكبيرة ، ومن أهم المضار المترتبة على ذلك الإصابة بسرطان الجلد ، وانخفاض درجة المناعة الطبيعية عند الإنسان وأمراض العيون والتهاب الكبد وفقدان المناعة

9-نموذج عن المشكلات المجتمعية التي تهدد الأمن الاجتماعي في الجزائر:

1- البطالة:

هي إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم في الوقت الحالي باختلاف مستويات تطورها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والجزائر من بين هذه الدول حيث شكلت ولا زالت تمثل لها البطالة معضلة خاصة في ظل اقتصاد منهك سببته أزمة 1986 البترولية ، بالإضافة إلى الظروف الأمنية التي عاشتها البلاد خاصة خلال سنوات التسعينات أين عرفت فيها الجزائر عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، وإستمر تطور هذه المشكلة حيث باتت نسبة البطالة في الجزائر 11.1%حسب إحصائيات افريل 2018 مقابل 11.7% سبتمبر 2017 ما يمثل

تراجعا ب 0.6 نقطة بين الفترتين حسب وكالة الأنباء الجزائرية ، تشير إحصائيات البطالة وفق مصادر أخرى كجريدة الخبر أن البطالة كانت 10.5 % سبتمبر 2017 في مقابل 9.9% أفريل 2016 ، وحسب موقع الإذاعة الوطنية الجزائرية بلغت نسبة البطالة 12.3% شهر أفريل 2017 في مقابل 10.5% شهر سبتمبر 2016، بالرغم من أن مصدر هذه المعلومات الديوان الوطني للإحصائيات إلا أننا نجد تناقض في المعلومة فكل مصدر ينقل رقم مختلف وهو ما يعبر عن عدم مصداقية الرقم الحقيقي للبطالة في حين أن جهات غير رسمية ومنظمات دولية أعطت معطيات مختلفة، الأمر الذ يهمنا في هذا الإطار هو أنه كلما إرتفعت البطالة حدثت تأثيرات مختلفة تهدد الأمن الاجتماعي، فعدم التوازن بين سوق العمل وبين العرض والطلب يشكل خطرا على المجتمع وأفراده، فحجم القوى العاملة في الجزائر المهيئة لدخول سوق العمل في نمو وهو ما يتذر بخطورة كبيرة .

2-الإنحراف:

فالسلوك المنحرف هو الابتعاد عن المألوف والصراع بين القيم والمعايير الاجتماعية بين الفرد والمجتمع الذي يعيش في إطاره

وهو نتيجة طبيعية للظروف التي يعيشها أفراد المجتمع، فالإعلام من خلال برامجه ومحتوياته دور في ظهور الانحراف، حيث وترجع ظاهرة الانحراف إلى توسع دائرة المضامين التي تحمل قيم سلبية وغير أخلاقية، تتناقض مع ديننا عاداتنا وتدعوا للإباحية وإثارة الغرائز، وضعف الدخل وغلاء المعيشة ، وترجع ظاهرة الانحراف لظواهر أخرى كالتسرب المدرسي والبطالة ،بالإضافة لضعف الوازع الديني وتدهور التربية والأخلاق وانتشار الأمراض والاختلالات النفسية الناجمة عن التنشئة الاجتماعية غير السوية ، تجعل من شرائح الأطفال والشباب فريسة الانحراف بل وحتى النساء والمسنين ، بحسب بيان الشرطة الجزائرية، فقد تمت معالجة 9685 قضية منذ بداية العام من بينها 6151 متعلقة بجرائم القانون العام أي ما نسبته 64% من العدد الإجمالي للقضايا، من بينها أيضا 10% متعلقة بالجريمة المنظمة، غالبيتها تتعلق بقضايا تهريب المخدرات والسرقة والقتل والتسبب في الحرائق، وحمل الأسلحة البيضاء، كما أشار البيان ذاته إلى توقيف 10 آلاف و533 شخصا، وُضع منهم 952 في الحبس المؤقت، ما يعني ارتفاع مستوى الجريمة داخل المجتمع الجزائري بنسبة 16%. ، تأتي هذه المعلومات والأرقام الرسمية بعد أيام فقط عن تصنيف الجزائر في المرتبة الـ 49 عالميا والسادسة عربيا في مؤشر الجريمة العالمي لسنة 2017 من أصل 125 دولة ، وحسب آخر أرقام المديرية العامة للأمن الوطني، تم تسجيل 17724 جريمة خلال شهر أوت 2018 فقط، أي بمعدل 555 جريمة في اليوم الواحد، مع توقيف 14018 شخص تورطوا في مختلف الجرائم عبر الوطن.

3-التطرف الديني:

صيغة من صيغ التعصب مع نوع من المغالاة في الاتجاهات التي يعتنقها المتطرف مصحوبة بشحنات انفعالية حادة، يمكن من خلالها أن يسلك المتطرف في ظروف خاصة سلوكا عدوانيا عنيفا فالتطرف هو ميل أو إنحرافا سلوكيا تدميريا تنحرف فيه المبادئ وتعطي قيما عكسية تتمثل في محو الأخر دون وجود خطة واقعية بديلة للتغيير الناجح ولعل هذا ما أشير غليه أنه السلوك الشاذ أو الخروج عن التوسط.

تعتبر مشكلة التطرف من أهم المشكلات التي تواجه النشء والشباب خصوصا في ظل العولمة والحداثة وانتشار الأفكار والتيارات الدينية المتشددة، وتدويل وسائل الإعلام في خطاباتها للتطرف بطريقة غير مباشرة ، "وتمكن خطورة

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

هذه المشكلة عندما يصل الشخص إلى مرحلة تتسم بالعنف والتدمير والقتل، فالتطرف أول الابواب التي تؤدي إلى الإرهاب، وللوقاية من الانحراف والتطرف يجب التعامل معه بطريقة تربوية وتثقيفية ودينية تعتمد على تعميق الوعي الديني ويستلزم ذلك إصلاح الخطاب الدعوي ليرتفع إلى مستوى متطلبات المرحلة والعصر وإبراز وسطية الإسلام.

4-الفقر:

ويعتبر الفقر من أبرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية حيث يؤدي الحرمان والعوز إلى بروز حالات الجنوح التى تدفع أصحابها إلى السرقة والانتقام، وتشكل بيئات الفقر مناخاً مناسباً للانحراف الاجتماعي الذي يهدد قيم المجتمع ويبث الخوف والقلق، ويرجع ظهور الفقر في الجزائر لتقهقر المستوى المعيشي للطبقة المتوسطة قبل سنة **1998** الى طبقة فقيرة نتيجة عامل البطالة، كما انخفضت القدرة الشرائية ،وهذا بسبب التسريحات نتيجة إغلاق عدد من المؤسسات الاقتصادية،حسب الدراسة التي قام بها البنك العالمي بالتعاون مع الديوان الوطني للإحصائيات فإنه يعتبر فقير في الجزائر كل أسرة ذات دخل سنوي يقل عن **16000** دينار سنويا أي بما يعادل **1330**دينار شهريا، وحسب معطيات الديوان الوطني للإحصائيات سنة **1995** في إطار دراسة البنك العالمي أن **14%** من المواطنين أي ما يعادل أربعة ملايين شخص يعيشون تحت خط الفقر، وقد كان عددهم حوالي **1.7** مليون شخص سنة **1988** ، كما أن الفقر قد إرتفع بين سنتي 1988-1995 وقد ارتفع والسبب يعود إلى برامج الإصلاحات الهيكلية، والظروف الأمنية في تلك الفترة دورا هاما في تزايد هذه النسبة، بسبب النزوح الريفي وترك الفلاحين للأراضي الزراعية ، إضافة إلى هذا وحسب نفس الدراسة أن حوالي **4** ملايين فقير في الجزائر يعيشون وضعية فقر مدقع بدخل يساوي **12000** دينار جزائري سنويا أي ما يعادل **1000** دينار جزائر شهريا.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

5-المخدرات:

المخدرات إجتماعيا وطبيا هي تلك المواد التي يتعاطاها الشخص بطريقة أو بأخرى، أكل أو شرب أو تدخين أو استنشاف فتسبب له نوعا أو أخر من التخذير يختلف قوة وضعفا بإختلاف الاشخاص وإستعداداتهم من ناحية، وإختلاف المواقف من ناحية أخرى ثم بإختلاف نوع المخذر وكميته .

ولا يفوتنا أن نذكر أخطر أنواع الانحراف في الجزائر وهو إدمان المخدرات والكحول حيث أن لهذا الأخير اثار تهدد أمن المجتمع ، حيث أصبح المدمنين قوة مدمرة وهدامة للمجتمع في سبيل إشباع حاجاتهم الإدمانية، لذا ينبغي علاج هذه المشكلة التي تعتبر أم المشكلات الأمنية في الجزائر من خلال الشراكة المجتمعية، مع مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمؤسسات الأمنية للتعامل مع هذه المشكلة بأساليب علاجية حديثة ومؤثرة لتوفير الأمن الاجتماعي ، حيث **أبرزت نتائج التحقيق المدرسي الذي أجراه الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها بأن نسبة تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي سجلت في السنوات الأخيرة ارتفاعا قياسيا، كاشفا أن حوالي 54 ألف تلميذ يتعاطون المخدرات في الوسط المدرسي**، وكشفت النتائج الميدانية لهذا التحقيق حول انتشار المخدرات في الوسط المدرسي مست 426 متوسطة وثانوية على المستوى الوطني باستثناء ولايتي إليزي وتيندوف على ما جاء في لسان المدير العام للمركز الوطني، للإشارة فإن هذه الدراسة الميدانية أجريت في الفترة الممتدة بين 17 و21 أفريل 2016 تم من خلالها استبيان أكثر من 12 ألف تلميذ وتعد أول دراسة ميدانية بهذا الحجم